وبروده او حلا ولذح فان فيه باريه وبارده وكذا اذا اسهل عن محكم
الدق كالسقمونيا اوقئ ان لم يعتل كالهندبا او اصلح التصول د العتل
فلم يغثئ ولم يكرب كاللازورد او حلا من خارج ولم يفعل من
داخل ذلك كالكثيرا وان العلم في مثل هذه ان الجزء الحار ضعيف
لم يبق مع الحراره الداخله حتى يفعل

الثالث في

الافعال الداخله على تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل
السماح للدم الجامد واللبن وتجميده لهما فان كلا من الفعلين
لجوهر يضاد الاخر وكظهور اجزا اللبن الثلثة بالقلاح فانه
دليل على تركبه منها وكانعقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء
وبالحر لما فيه من الارض وكرسوب العصارات وصفايحها
الى غير ذلك

الرابع في ذكر الاستدلال على

الدوا وغيره من الاقسام الثلثه بالطريق المعروف بالتحليل
ولم يذكره الشيخ ولا اكثر من الاطبا وهو ما يؤثر عن القدما وهو
اما اذا جعلنا مزاج مفرد وضعنا منه قدرا معينا في القرعه
وركبنا الانبيق واستقطرنا فيتميز منه بالضروره جز مايع
وجزء دهني وينحل اخر ويصعد اخر فالمايع الما والدهن
الهوا والصاعد النار والباقي التراب قياسا على العناصر

م

سمع مزاج المفرد في بعض الاشيا ان الدوا قد يفعل فعلا
اوليا وهو ما يكون باحد الكيفيات ويحل بان وهو الكاين بالصور
في الدوا والماده في الغذا وكل منهما اما كلي لا يختص عضو بعينه
كالسقي في الحمات او جزئي كاختصاص الاسطوخودس بالدماغ
وقد يكون للدوا فعل نسبة الكلي من جهه والجزئي من اخرى
كالدحسا المربا فانه من حيث يفيد الجام من المعده يشبع ساير
البدن في صحه الهضم العايد على سائر الاعضا ومن حيث يسقيه
الرطوبات الغريبه منها يشبعها خاصته وهذا جزء السادس
في ذكر ما يعرض لها من الاوصاف يصف الدوا مما يظهر حسا
فيشهر في هذه الصناعه مثل الطعم واللون والرايحه وقد لا
يشهر الا في صناعه اخرى كالثقل والخفه والحداثه والعدم
والانضاج التي يتعلق بالحراره والكرج والملاسه بالبروده
واللكثر والتفتيت بالبوسه

قال بعض الشراح

للعانون والارتصاض والحق انه كالاسفاع واللزوجه من اوصاف
الرطوبه اذ الرض عباره عن تصاعد الاجزا من غير انفكاك
واما اللدونه واللزاجه والدهنيه فقالوا انها وسايط
بين ما ذكر من الطاهر والخفي والاوجه عندي انها طاهره واما

٢٢

Copyright © King Saud University